

النهاية في غريب الأثر

{ أسر } (س ه) في حديث عمر [لا يُؤُسَرُ أحد في الإسلام بشهادة الزُّرِّ إنَّ لا نَقْدِلَ إلا العُدُول] أي لا يُحْبَسُ وأصله من الأسْرة : القَدُّ وهي قَدْرُ ما يُشَدُّ به الأسير .

(ه) وفي حديث ثابت البُنْدَاني [كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب الله تَخَلَّعَتْ أوصالُه لا يَشُدُّها إلا الأَسْرُ] أي الشدَّ والعصب . والأسْر القُوَّة والحبس . ومنه سمي الأسيرُ .

- ومنه حديث الدعاء [فأصبح طليقَ عفوك من إَسارِ غَمِّكَ] الإِسار بالكسر مَصْدَرُ أَسْرَتُهُ أَسْرًا وإِسارًا . وهو أيضا الحبل والقَد الذي يُشَدُّ به الأسير .
(س) وفي حديث أبي الدرداء [أنَّ رجلاً قال له إن أبي أخذَ الأُسْرُ] يعني احتباسَ البَول . والرجل منه مَأْسُور . والحُصْر احتباس الغائط .
(س) وفي الحديث [زَنَى رجل من أَسْرَةٍ من الناس] الأسرة عشيرة الرَّجُل وأَهْلُ بيته لأنه يَتَقَوَّى بهم .

(س) وفيه [تجفو القبيلة بأَسْرِها] أي جميعها